

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ جَلْدٌ يُقَدِّسُ سُيُورًا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ الْوَثْرُ
 وَهُوَ : نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدِّسُ سُيُورًا عَرْضَ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ
 شِبْرٌ وَتَلَابُسَهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ حِجَازِيَّةٌ وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَّيَّ
 حَوْفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الْبَقِيرَةُ وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كُمَّيْنِ لَهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" جَارِيَّةٌ ذَاتُ هَنْجٍ كَالنَّوْفِ .

" مُلَامٌ لَمْ تَسْتُرْهُ بِحَوْفِ .

" يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفِي وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّسِيِّ لِشَاعِرٍ :

جَوَارِيٌّ يُحَلَّيْنِ اللَّطَّاطَ تَزِينُهَا ... شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ

الصَّرْفِ وَالْحَوْفُ : شَيْءٌ مِنْ مَرَآكِبِ النِّسَاءِ كَالْهَوْدَجِ وَلَيْسَ بِهِ

تَرْكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ بُلْغَةٌ أَهْلُ الْحَوْفِ وَأَهْلُ الشَّحْرِ

نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قَالَ : وَالْحَوْفُ : الْقَرِيَّةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَالْجَمْعُ : الْأَحْوَافُ كَذَا فِي

عِدَّةٍ نُسِخَ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَبِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ

الْمُثَنِّيَّةِ . أَوِ الْقَرِيَّةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِالْيَاءِ مُوَحَّدَةً كَذَا فِي نُسَخِ

التَّهَذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا ابْنُ فَارِسٍ .

وَالْحَوْفُ : دَبْعُمَانٌ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَأَيْضًا

نَاحِيَّةٌ شَرْقِيَّةٌ تُجَاهَ بُلَايَيْسَ جَمِيعٌ رِيْفَهَا يُسَمُّونَهَا الْحَوْفَ

وَمَدِينَتُهَا قَصَبِيَّةٌ بُلَايَيْسَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ

مِنْهُمْ : خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ الْحَلَبِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ

عَلِيِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيِّ النَّحْوِيِّ الْمُفَسِّرِ

تُوُفِّيَ سَنَةَ 430 .

وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتِ اللَّسَانِ الْوَاحِدُ حَافٌ بِتَخْفِيفِ

الْفَاءِ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِهَا وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ أَنْفَاءً .

وَحَافَتَا الْوَادِي وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَّتَاهُ قَالَ ضَمْرَةٌ

بِنُضْمَرَةٍ :

ولَوْ كُنْتُ حَرَبًا مَا طَلَعْتُ طُورَيْلَعًا ... وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا خَمِيصًا
عَرَمَرَمًا وفي حديث الكوثري : إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدُّرِّ
المُجَوِّفِ وَقَالَ أُحْيَيْحَةَ بْنُ الْجَلَّاحِ :

يَزْجَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ ... بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالغِرُّ يَفُجُ :
حَافَاتٌ وَمِنَ الْحَدِيثِ : عَلَايَكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ . وَالْحَافَةُ أَيضًا :
الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَالْحَافَةُ مِنَ الدَّوَائِسِ فِي الْكُدْسِ : الَّتِي
تَكُونُ فِي الطَّرْفِ وَهِيَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . وَحَافَةُ بِلَالٍ لَامٍ : ع قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ ... وَحَافَةُ إِذْ وَرَدْنَا بِنَا وَرُودًا
وَالْحَوْافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَبْقَى مِنَ وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَا
يُحْمَلُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَحَوْفُهُ تَحْوِيْفًا : جَعَلَهُ عَلَى الْحَافَةِ
أَي : الْجَانِبِ . وَحَوْفِ الْوَسْمِيِّ الْمَكَانِ : إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ
أَخَذَ حَافَاتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتٌ طَاعُونٌَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَي : يُغَيِّرُهَا عَنِ التَّوَكُّلِ وَيُنْكَرُ بِهَا إِيَّاهُ وَيَدْعُوهَا
إِلَى الْانْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْحَافَةِ : نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ
وَجَانِبِهِ وَيُرْوَى : يَحْوِفُ كَيْقُولُ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : قَلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ يُرْوَى أَيْضًا : يُحَرِّفُ مِنَ التَّحْرِيفِ . وَتَحْوِيْفَةُ الشَّيْءِ :
تَنْقِصَتُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ تَخْوِيْفَتُهُ بِالْخَاءِ وَتَخْوِيْفَتُهُ
بِالنُّونِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ :

تَحَوِّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا ... كَمَا تَحَوِّفَ عُدَدَ النَّبِيْعَةِ
السَّفَنُ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :